

60 التعليق على شرح مختصر الاستغناء بالقرآن الكريم الشيخ

عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. وبعد ابن
الواصل القراءة نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى العاشر عنها ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي توفي فيه مروء ابا بكر فليصلي بالناس. فقلت ويا نبي الله ان ابا بكر اذا قام مقامك
لم يسمع الناس من البكاء. الحديث رواه البخاري
ومسلم قال العاشر من احاديث هذا الفصل الذي هو اخر فصول هذه الرسالة عنها اي عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في مرضه الذي توفي فيه مروء ابا بكر
فليصلي بالناس. فقالت يا نبي الله ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء وجاء في رواية لم يستطع ان يسمع الناس
من البكاء وهذا فيه
قبله ان ابا بكر رضي الله عنه رجلا بكاء لا يملك عينه اذا قرأ القرآن في شدة تأثر ابي بكر رضي الله عنه عند تلاوته للقرآن سرعة دمعة
عينه وسرعة بكائه
رضي الله عنه تأثرا اه تأثرا بالقرآن. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وعن قتادة رحمه الله تعالى انه قال ما بعث الله نبيا الا حسن
الوجه حسن الصوت
نعم هذا الاثر عن قتادة آ رحمه الله قال ما بعث الله نبيا الا حسن الوجه حسن الصوت بهذا المعنى يقول الامام ابن القيم لما كان
الجمال من حيث هو محبوبا للنفوس معظما في القلوب
لم يبعث الله نبيا الا جميل الصورة حسن الوجه كريم الحسب حسن الصوت. نعم قال وعن نافع انه قال ما قرأ ابن عمر هذه الاية وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم الا
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. الا بكى ثم يقول ان هذا لاحصاء شديد رواه احمد نعم هذا فيه اه تأثر الصحابة رضي الله عنهم في
تلاوتهم وتأملمهم لهدايات دلالات عظيمة فكان آ اذا قرأ ابن عمر هذه الاية بكى اذا قرأ هذه الاية من
سورة البقرة وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. فقال ان هذا الاحصاء شديد. ان هذا الاحصاء الشديد. ان تبدوا ما
في انفسكم او تخفوه. يعني يحاسب على الذي
في نفسه ابداه او او اخفاه فقال ان هذا الاحصاء شديد. وهذه الاية لما نزل شق امر على اصحاب النبي عليه الصلاة عليه الصلاة
والسلام ورضي عنهم. وراجعوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
فقال اتريدون ان تقولون سمعنا وعصينا؟ بل قولوا سمعنا واطعنا فقالوا سمعنا واطعنا فانزل الله تبارك وتعالى امن الرسول بما انزل
اليه من ربه والمؤمنون الى اخر الايات من هذه السورة العظيمة نعم
قال وعنه قال قرأ ابن عمر في صلواته ويل للمطففين فلما بلغ يوم يقوم الناس لرب العالمين بكى حتى سقط ولم يقدر على اتمام
السورة. نعم يعني هذا مثل الذي قبله يعني اه تأثر
بقراءة القرآن ولا سيما ما في اه اه آيات الوعيد والتهديد وذكر اليوم الاخر والعقوبات الزواجر نعم. قال رحمه الله تعالى وعن يحيى
ابن ايوب ان فتى كان عمر يعجب به. فقرأ ذلك الفتى ليلة اية فشهق شهقة خرجت فيها نفسه. فلما دفن
وقف عمر على قبره فناده يا فلان ولمن خاف مقام ربه جنتان. فاجابه الفتى من داخل القبر مرتين او ثلاثة قد اعطانيهما ربي يا عمر.
رواه ابن ابي الدنيا هذه هذه الرواية وهذا الخبر الذي جاء في آ آ خاتمة آ هذه الرسالة
في قصة الفتى مع عمر الذي كان اه يعجب به فقرأ ذلك الفتى ليلة الى اخره هذه قصة غير ثابتة هذه قصة غير ثابتة واسنادها
ضعيف في اسنادها من هو مجهول وفيه من لم يسم
وفيه رجل كثيرا الخطأ فالاسناد غير ثابت فهي قصة غير ثابتة واسناده غير ثابت الى يحيى ابن ابي ايوب. ثم ختم رحمه الله
هذه الرسالة نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى والله سبحانه اعلم وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم. صلاة دائمة الى يوم الدين. والحمد لله رب امين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين
والحمد لله رب رب العالمين والحمد لله رب العالمين. نسأل الله الكريم ان ينفعنا بما يسر لنا من قراءة لهذه

ان الاحاديث وهذه الفوائد والمضامين العظيمة حول هذا الباب العظيم الشريف الاستغناء للقرآن نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين
بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا
ونعم
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد محمد واله
وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته